Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومزقنا دفاترنا
وألقينا هموم الأمس
فوق شواطئ النسيان
وقلنا . . لن يجيء الحزن بعد الآن
رأينا الفرح بين عيوننا يحبو
كطفل ضمه . . أبوان
رسمنا الحب فوق شفاهنا الظمأى
بلون الشوق . . والحرمان
رسمتك نجمة فى الأفق
تكبر كلما ابتعدت
فألقاها . . بكل مكان

وبوسعنا أن نمضى صفحات أخرى على مثل هذه الموجة الحنون الرجراجة دون أن يختلف إيقاع الملاح أو تتبدل مفردات المشهد الشعرى، فالحالة التى تبعثها القصيدة ذات طبيعة تشكيلية ، والألوان التى يستخدمها الشاعر مجهزة سلفا فى ذاكرة القراء وداخل تجربتهم الإنسانية والثقافية، ومنظومة الصور التى يرسمها النص تأخذ مواقعها البصرية والدلالية ضمن الأطر التى تعود عليها المتلقى منذ بواكير الاتجاه الوجدانى فى الشعر دون خلل أو انحراف، لكن القصيدة تعيد صحبتك لهذا المناخ الذى طالما أغمضت عينيك لمعايشته على أنغام عبد الوهاب فى « همسة حائرة» دون أن تشعرك بذلك، فلأن الحب عاطفة متجددة ما بقى الإنسان، ولأن الطبيعة حضنها الدافئ ومهادها الوثير ، ولأن كلمات اللغة لاتنفد فى إمكاناتها التركيبية وتوافقاتها فى صيغ جديدة، فإن بمقدورك أن تعتبر هذه القصيدة إعادة صياغة لحلم دائم مكرور وإعادة تذوق لمباهجه دون ملل، فهى كشف عن موقف محدد لشابين فى مقتبل العمر غالبا؛ فهذا هو زمن الأحلام قبل الخيبات وتراكماتها المريرة، لكن صوت الشاعر يوشك أن يتدخل فى بعض الأوصاف مثل الراوى العليم بكل شىء فى السرد ليفسد عليهما براءتهما الساذجة